



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الانسانية



المحاضرة -1-

1

مدخل عام حول الحضارة

1- التعريف اللغوي للحضارة

2- اصطلاحا

مفاهيم عامة

3- نظريات نشاء الحضارة:

1- نظرية الدورات التاريخية

2- نظرية ارنولد توينبي (نظرية التحدي والاستجابة)

3- نظرية البيئة

4- نظرية شبنغلر

مراد



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية



1- التعريف اللغوي للحضارة

الحضارة مشتقة من الحَضَرَ والحَاضِرَة، حيث يقول ابن منظور «... والحَضَرُ والحَضْرَةُ والحَاضِرَة: خلاف البادية وهي المدن، سميت بذلك لأن أهلها حضروا و سكنوا المساكن و الديار والتي يكون لهم الاستقرار، اما الحَاضِرَةُ والحاضر: يعنيان العي العظيم او القوم،»

لذا يقال «فلان من اهل الحضارة و فلان من اهل البادية و فلان حضري و فلان بدوي و يقول ابن خلدون: ان البدو هم المقتصرون على الضروري في احوالهم، العاجزون عما فوقه، وان الحضرة هم المعتنون بحاجات الترف و الكمال في احوالهم

2- اصطلاحا: يتحدث ويل ديورانت عن الحضارة فيقول: (الحضارة نظام اجتماعي يعين الانسان على الزيادة من انتاجه الثقافي) وبالتالي هي تجسيد عمل للنشاط الفكري عند الانسان عبر اجتيازه معارج الحياه و يعرفها حسن مؤنس في قوله (هي ثمرة كل جهد يقوم به الانسان لتحسين ظروف حياته سواء اكان ذلك مقصودا او غير مقصود...)

- الثقافة: المعارف والقيم والعادات والتقاليد و انماط السلوك

- التفاعل الحضاري: عملية التأثير والتأثير بين حضارة و اخرى مثل ما حصل بين الحضارة الاسلامية و حضارة الفرس و الروم و الهند و الصين بعد الفتوحات الاسلامية

- التواصل الثقافي:- انفتاح مجال التواصل بين الثقافات المختلفة- يشترط ان تستمر خصوصية كل ثقافة و ان لا تذوب ثقافة في اخرى

- التبادل المدني: عمليات الاقتباس المتبادل للمنجزات التقنية و الفنية و العمرانية بين المجتمعات



3- نظريات نشاه الحضارة:

1- نظرية الدورات التاريخية

- من اكبر المنظرين فيها نجد الفيلسوف الايطالي فيكو «ومضمونها ان كل مجتمع يمر بأدوار تاريخية متماثلة»

- 1- النشأة+2-البطولة(شخصيات +ملوك +بطولات)

- 3-عصر الابداع(الرقي والابداع +الحرب +التساوي)

- 4- التدهور(الهمجية)

ب-نظرية ارنولد توينبي(نظرية التحدي والاستجابة)

- حيث يرى بأن الظروف الطبيعية القاسية هي التي ينشا من خلالها الانسان الحضارة

- ويرى توينبي ان التحدي مثلما يكون ماديا كالذي حدث عند تغير الاحوال المناخية فانه قد يكون فكريا، ويرى ان التحدي الحاضر مائل في الحضارة الغربية

ج- نظرية البيئة

- تأكد دور عامل البيئة في نشوء الحضارة وقد ظهرت عند مفكري اليونان منذ القرن 5م، فقالوا ان تنوع الثقافات تحت تأثير عامل بيئي كالجو والماء على خلقه وتفكيره، وميزوا على سبيل المثال بين اهل الجبال الذين وصفوهم بالبنية الضخمة والشجاعة والقدرة وقد تأثر ابن خلدون في مقدمته بنظرية البيئة

د- نظرية شبنغلر



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية



- يرى شبنغلر وهو فيلسوف الماني 1880-1936م ويقول «تولد الحضارات في اللحظة التي تستيقظ فيها روح كبيرة,,, وتنفصل وتموت الحضارة حينما تكون الروح قد حققت جميع ما بها من امكانات»

❖ يقصد بها ان الحضارات كائنات تاريخية حية شأنها شان الكائنات العضوية الحية، لها سياق واحد تسير عليه ودورة متشابهة تمر بها، فكما ان للكائن العضوي مولده و طفولته وشبابه ونضجه وشيخوخته فان الحضارات مثل ذلك

العوامل التي تساعد في نشوء الحضارة و تقدمها

- 1- الانسان: للتفاعل مع البيئة و التكيف معها
- 2- البيئة: المحيط الذي يعيش فيه الانسان (قاسية او غير قاسية)
- 3- الحياة الاجتماعية: الحياة ضمن مجموعات

دوافع نشأة الحضارات

- 1- الدافع الاجتماعي : الجماعة
- 2- حب البقاء: التصدي لقوى الطبيعة
- 3- الحاجة: (الغذاء)+ القوة (العمل,,,,)

المراحل الكبرى لتطور الانسان

- 1- ما قبل التاريخ: (الادوات الحجرية+ العظام+ الكهوف)
- 2- المرحلة التاريخية: تبدأ منذ ظهور الكتابة 3200 ق م
- 1- التاريخ القديم من 3200 ق م -----سقوط روما 476م
- ب- الوسيط: من سقوط روما الى فتح القسطنطينية 1453م



- ج- التاريخ الحديث المعاصر الى يومنا هذا

5

كيف نتعرف على حضارات الشعوب؟

هذا بدراسة العناصر التالية:

1- نمط العيش

2- الوضع الاقتصادي

3- العلاقات الاجتماعية بين فئات المجتمع

4- انظمة الحكم السائدة

5- الانجازات العلمية والأدبية والثقافية

المظاهر الحضارة: وهي مهمة في فهم الحوادث المختلفة لأي مجتمع ما وإنتاجه الحضاري و نذكر منها:

أ- المظهر السياسي: يعالج فيه تاريخ نظم الحكم، العلاقات الخارجية مع الدول، مشاهير رجال الحكم والسلطة والملوك والأباطرة والأمراء ورجال الدولة والوزراء، وقادة الجيش والقضاء وغيرهم

ب- المظهر الاقتصادي: يشمل الإنتاج بشكله ومنتجاته، وكذا العلاقات الناتجة عن نوع الإنتاج والعلاقات التجارية الخارجية والداخلية وتطور وسائل النقل

ج- المظهر الاجتماعي: يتناول حياة الإنسان في المجتمع وعلاقاته مع الأسرة ودولته والطبقات الناجمة عن ذلك

د- المظهر الفكري: الإنتاج الفكري من معتقدات دينية وآداب وعلوم وفنون وعمارة



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية



مصادر دراسة الحضارات

أولاً: المصادر الأولية

هي مصادر ووثائق عاصرت الأحداث التاريخية تشمل عدة أنواع

1- الآثار: تعد المصدر الأساسي لدراسة الحضارات وتشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة والتي يتم العثور عليها واكتشافها أثناء الحفائر

2-الكتابات: هي إحدى المصادر الأولية لدراسة الحضارات وتشمل كل الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالخزف والرصاص أو المعادن

حجر بالرمو هو إسم مشهور لأقدم قوائم الفراعنة وهي قطعة حجرية من البازلت الأسود نقشت في أواخر عهد الأسرة الخامسة، خلال القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد، تحتوي على الفراعنة الذين حكموا مصر، مبتدئاً بآلاف السنين من عصر الإله حورس حتى الملك مينا والذي أرخ له كأول حاكم فرعوني، بعد ذلك تستعرض القائمة الملوك الفراعنة وذلك مروراً بالأسرة الخامسة، وعلى ذلك فإن تلك القطعة من المحتمل أنها تسجل الأحداث الهامة لحكمه، ويوجد حجر باليرمو في متحف باليرمو في مدينة باليرمو في إيطاليا ومن هذا جاء الاسم



قطعة من حجر بالرمو



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الشريف مساعديّة سوق أهراس

كلية العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة

قسم العلوم الانسانيّة



7



الوجه الآخر من حجر بالرمو وتبدو عليه النقوش
الفرعونية



صلاة الملك نعرمر (نارمر) و هي عبارة عن لوحة من حجر الشيست الأخضر، بها رسومات بارزة من الأمام و الخلف، حيث تصور الملك و هو يضرب الأعداء و مناظر للجنود و الأشكال الزخرفية و الرمزية ، خلال الأسرة الأولى 3200 ق م.





لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

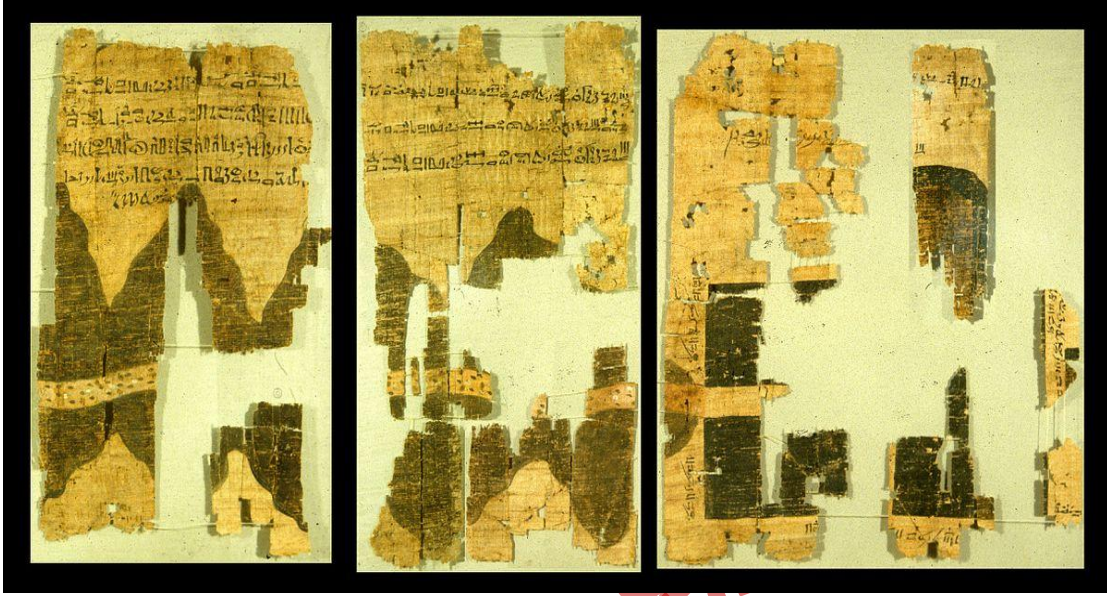
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية



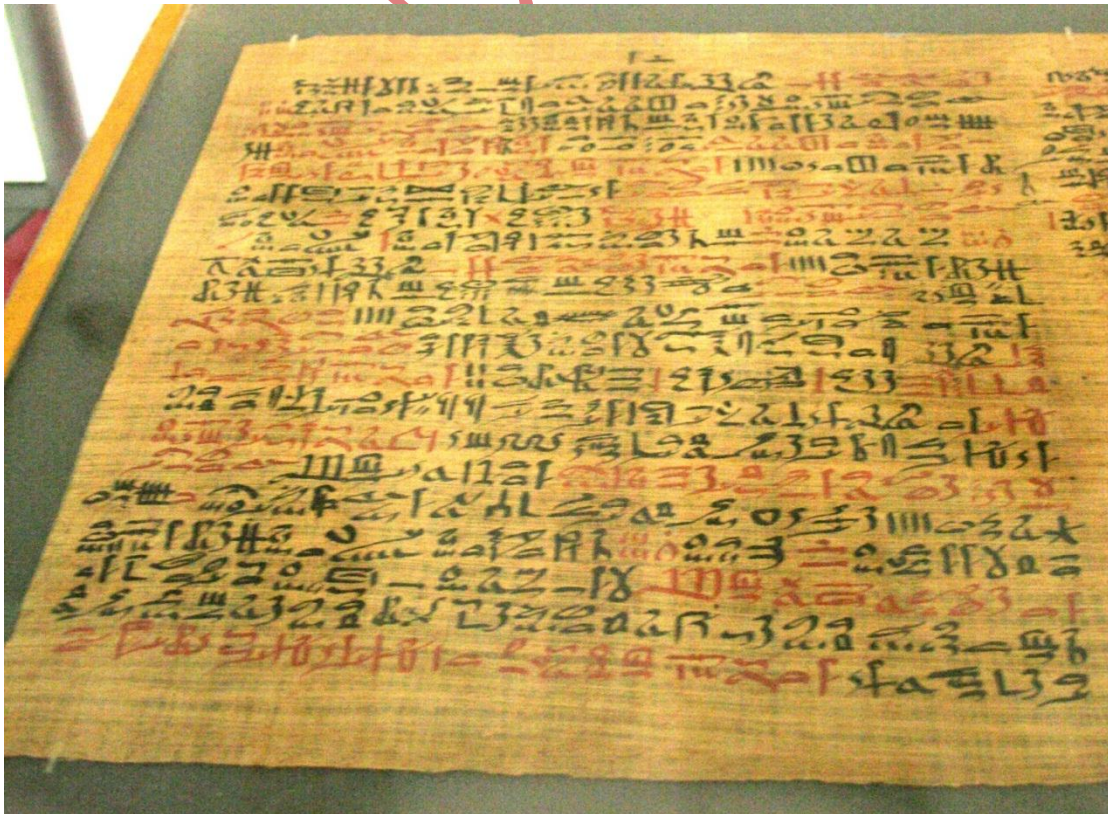
في مجال التاريخ

9
بردية تورين: كتبت هذه البردية حوالي عام 1115 ق.م، بها أسماء أكثر من 300 من الملوك وسنين حكمهم وأعمالهم من عصر ما قبل الأسرات حتى الأسرة الثامنة عشر، وتوجد هذه البردية بمتحف تورين بإيطاليا.



في مجال الطب

بردية إبيرس: كتبت في حوالي 1550 ق م، و هي أقدم مخطوطة علمية قدمتها الحضارة المصرية القديمة، موجودة حاليا بألمانيا





لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

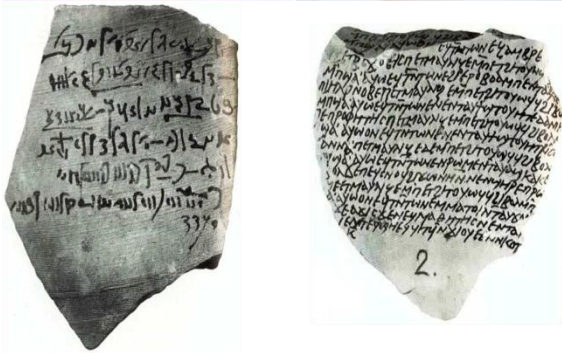
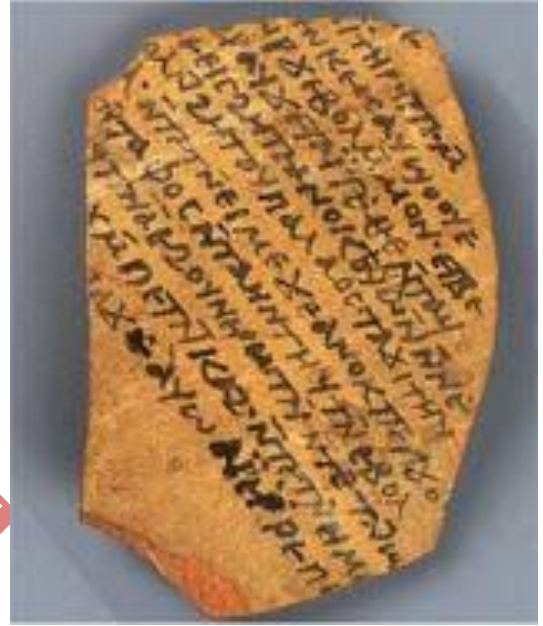
جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية



الأوستراكا: هي قطع من الفخار و الأحجار المكتوب عليها، لطبيعة سهولة الحصول عليها تستخدم في مختلف أشكال الحياة اليومية كتحرير الخطابات و التدريب على الكتابة حيث وجدت الطبقة المتوسطة ضالتها و هذا ما يناسبهم مجانا لاستخدامها كمادة للكتابة نظرا لارتفاع أسعار و رق البردي



النقود أو المسكوكات

هي عبارة عن قطع معدنية تحمل ختاماً من السلطة العامة وتعد احد مصادر دراسة الحضارات باعتبارها مواد مؤرخة يمكن من خلالها تحديد العصور التاريخية و الحالة الاقتصادية و الأحداث السياسية و صور الملوك و الحكام في تلك الفترة

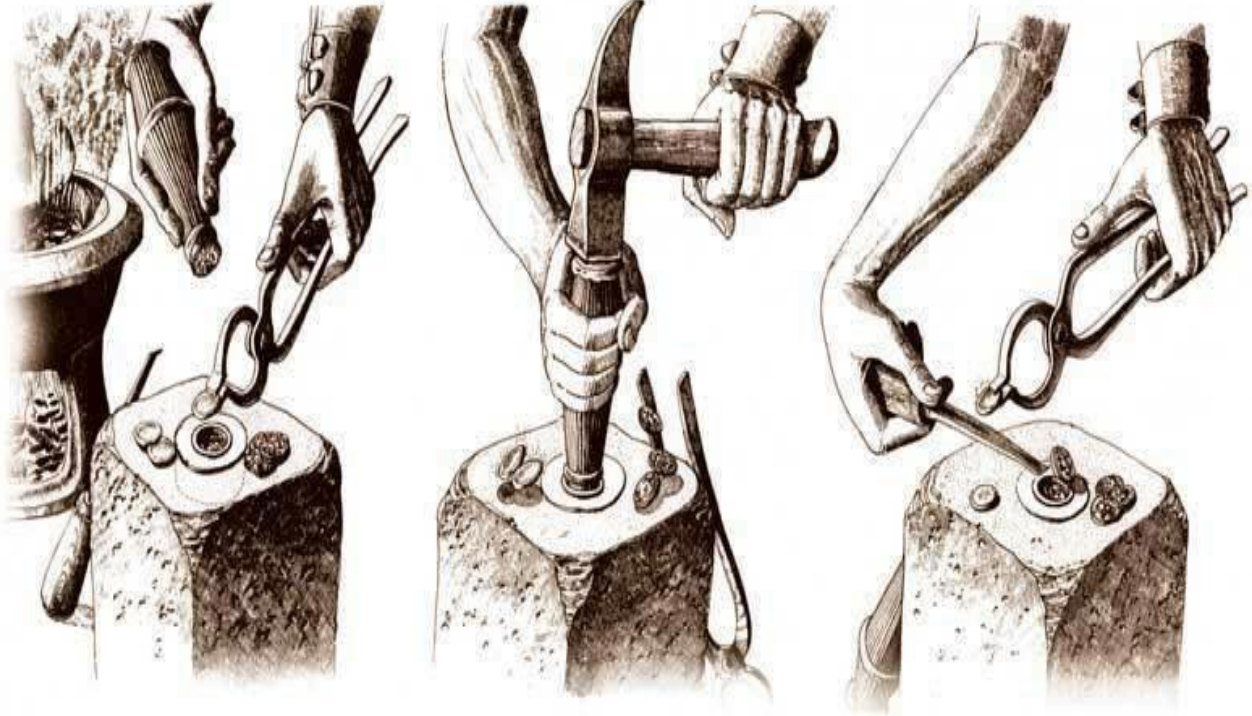


لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية





ثانيا : المصادر الثانوية

هي المصادر التي اعتمد في كتابتها على المصادر الأولية، وتشمل كتابات المؤرخين القدماء و الفلاسفة و الشعراء الذين لم يعاصرون الأحداث التاريخية بالإضافة إلى الأساطير

1- كتابات المؤرخون القدماء: هيرودوت: زار مصر و كتب عنها في كتابه تمحيص الأخبار به 09 أجزاء خصص الجزء 02 لمصر و تحدث فيه عن جغرافيتها و الأحداث التاريخية التي مر بها و أعمال ملوكها و مظاهر حضارتها

2- كتابات الفلاسفة : و منهم سقراط و أفلاطون و أرسطو

3- كتابات الشعراء: و منهم هوميروس الشاعر الإغريقي صاحب الالليادة و الاوديسية ، و التي تعتبر مصدرا تاريخيا نستقضي منه المعلومات السياسية و الاقتصادية و الحضارية لبلاد الإغريق القديمة

4- الأساطير: و تمثل جزءا من التراث الشعبي و تعد مصدرا أدبيا يعكس كثيرا من صور الحياة الاجتماعية و السياسية مثل قصة الطوفان في بلاد العراق القديمة



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الانسانية



مميزات المصادر الأولية:

- المصدر الوحيد الذي عاصر كل الأحداث و التجارب التي مر بها الإنسان القديم في سبيل بناء حضارته و تطورها
 - تمتاز بالدقة و الموضوعية في تناولها للأحداث التاريخية
 - خير شاهد على التاريخ و خير متحدث عما قام به الإنسان
- مميزات المصادر الثانوية:
- هي التي اعتمدت على المصادر الأولية و لم تعاصر الأحداث التاريخية

شريف مساعدي